



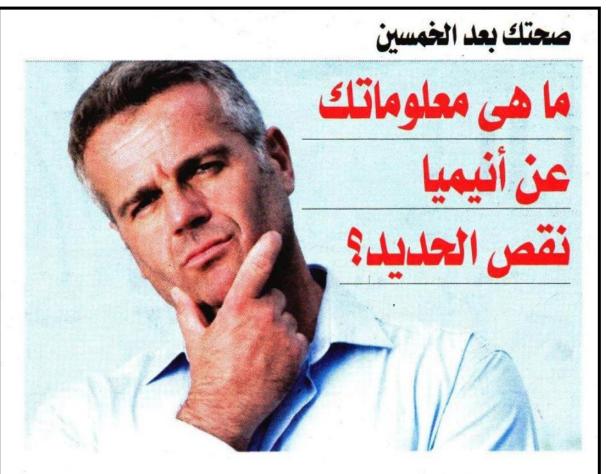
PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq
DATE:	3-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Your health after 50: What do you know about iron
	deficiency anemia?
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report





PRESS CLIPPING SHEET



إذا كنت قد تجاوزت الخمسين من عمرك فى صحة جيدة فلك أن تستأنف مرحلة الشباب لأعوام كثيرة قادمة إذا ملكت الحكمة التى تتيع لك حسابات مختلفة لمرحلة جديدة مازالت مثمرة فى حياتك.

هل خطر ببالك أن تجرى فحصا دوريـا لمجرد الوقوف على أحوالك الصحية رغم أنك لا تشكو من عرض أو مرض؟

إذا لم يخطر ببالك فأعلم أن الوقاية هى حجر الزاوية فى تلك المرحلة من العمر التى قد تختص الإنسان ببعض الأمراض مثل تصلب شرايين القلب والمغ ويعض أنواع السرطان، أهمها سرطان البروستاتا أو الأعراض، وأهمها الإحساس بالضعف العام وهتور الهمة والتعب لأقل مجهود التى قد تشير إلى الأنيميا نتيجة نقص الحديد.

اختبار بسيط لمينة من الدم لا تتجاوز الخمسة ميليمترات يمكن منها الحصول على صورة دم كاملة تشير إلى عدد وشكل كرات الدم الحمراء ونسبة الهيمجلوبين فيها، إلى عدد كرات الدم البيضاء بمختلف أنواعها، عدد الصفائح الدموية.

أعراض الأنيميا لنقص الحديد تبدأ خلسة بلا أعراض تذكر لذا فتشغيصها فى البداية ليس بالأمر الهين إلا باختبارات الدم فى المعمل. ينتج نخاع العظام تلك الخلايا الحمراء المهمة التى من أهم وظائفها انتزاع ذرات الأكسجين من ذرات الهواء التى تملأ حويصلات الرثة لتعود بها إلى القلب الذى يضغ الدم لكل أعضاء الجسم المختلفة وأنسجته ويعود مرة أخرى محملا ببقايا عمليات التمثيل الغذائى.

أهم مكونات الخـ لايا الحـمـراء بـروتـين «الهيمجلويين» والحديد الذي يلعب دورا مهما للغاية في عملية نقل ذرات الأكسجين من تيار الدم إلى الأنسجة والخلايا والكلي.

أى تغيير فى كمية الهيمجلوبين أو نوعيته يتحكم فى قدرة الخلايا الحمراء على قدرة نقل الأكسجين وبالتالى وظائف عديدة فى الجسم قد تتأثر ويصيبها الخلل.

أهم أسبباب أنيميا نقص الحديد بعد سن الخمسين يكمن فى تلك الأنزفة الصغيرة المستمرة التى قد تنشأ من الإصابة بالبواسير أو شروخ الشرج أو قرحة المدة أو الاشى عشر وريما السرطان.

فرط تناول الإسبرين وكل مضادات الألم أو الالتهاب غير الاستيروبرية «الأدوية التى لا يدخل في تركيبها الكورتيزون، يمكنها أن تتسبب في نزيف ضئيل لكنه في النهاية مؤثر لأنه مستمر من المدة



نتيجة تأثيره على الغشاء المبطن لها.

من المحتمل أيضا أن يحدث نقص الحديد رغم تتاولك له فى طعامك إذ إنه ولظروف عديدة تتعلق بامتصاص الحديد لا يتم إلا امتصاص عشرة بالمائة فقط مما تتناوله. من الأمثلة العادة المصرية المعروفة بضرورة شرب الشاى بعد الطعام مباشرة. وجود حامض التنيك فى الشاى يعوق امتصاص الحديد إذ يتحد به فيصبح مركبا مختلفا لا يمتص فى الأمعاء. الحديد يتم إعادة تدويره فى الجسم بعد تكسر خلايا الدم الحمراء لذا فجزء منه يضيع عادة خلال مراحل تلك العملية الحيوية.

حينما بتزايد نقص الحديد بصورة كبيرة تبدأ الأعراض في الظهور: اصفرار الوجه والتعب لأقل جهد، نظرا لأن الأكسجين مع الجلوكوز هما أهم مصادر الطاقة وقد يتطور الأمر للإحساس بضيق التنفس وسرعة النبض خاصة في حالات بذل أى جهد بدني إذ يحاول القلب تعويض نقص الأكسجين. هناك أيضا ما يبدو على الجلد من مظاهر الجفاف وقروح اللسان الصنيرة وتشقق زوايا الفم عند التقاء الشفاه.

علاج أنيميا نقص الحديد يجب أن يبدأ بمعرفة السبب الحقيقى لها وعلاجه ثم تناول المكملات الغذائية بدأ بالحديد وحامض الفوليك وفيتامين ١٢٠.

مراجعة ما تتناوله من أدوية قد يكشف عن حقائق طالما تغيب عنك. تناول الإسبرين بالإضافة للأدوية المناهضة للألم والالتهاب مثل النورتن، والنافلون، والبوستيل في آن واحد تؤدى إلى عدد من الأثار الجانبية أهمها خدش جدران المعدة والتسبب في قرح صغيرة للغاية تنزف كميات رغم ضآلتها إلا أنها تجد طريقها عبر الأمعاء لتغرج مع البراز. استمرار النزف يعد سببا قويا للأنيميا لذا يجب الحرص الشديد في تناولها ومناقشة الطبيب قبل تناولها.

هل تجاوزت الخمسين؟ إذا أردت للربيع أن يستمر لفترة أطول تحقق من أن صورة دمك تحوى عددا من الخلايا الحمراء يحقق لخلاياك قـدرا من الأكسجين يضمن لها تنفسا سلسا بفضل الحديد.